سمات الكتابة الجيدة:

مهما تكن نوعية الكتابة (وظيفية أم إبداعية)، وأيا كان الهدف منها فإنها يجب أن لا تخلو من صفات ثلاثة لكي يمكن أن يقال عنها بأنها كتابة جيدة؛ وهذه الصفات هي: **التكامل والإحكام والإحساس** بالموضوع. يعني **التكامل** أن تكون جميع عناصر الكتابة موجودة ومتكاملة بطريقة متناغمة بحيث يعبر العنوان عن المضمون وتنسجم المقدمة جسم النص من حيث التقديم له وحتى من حيث الحجم بطريقة منطقية ومقبولة وأن يشرح جسم الموضوع ما يريد الكاتب قوله بوضوح ومنطقية وانسجام بحيث تكون الفقرات متناغمة والموضوعات أو الأفكار غير متنافرة فيما بينها أي أن يكون هناك وحدة للموضوع، دونما إفراط أو تفريط حسب نوعية الكتابة سواء كانت وظيفية أم إبداعية، حتى يصل إلى الخاتمة التي تلخص ما كتب الكاتب في موضوعه. أما **الإحكام** فيقصد به إعطاء كل جانب أو جزء في العمل ما يستحق من معالجة؛ بمعنى أن هناك أفكار رئيسية يجب أن تشرح بالتفصيل وتأخذ حقها الكامل في الشرح والتوضيح وسوق الأمثلة الضرورية، أما الأفكار الثانوية والتي تخدم الفكرة العامة فلا حاجة لأن يتم الإسهاب في بيانها وتفصيلها على حساب الموضوع الأساس. ويقصد **بالإحساس بالموضوع** المعايشة الصادقة لموضوع الكتابة ومعرفة مفرداته أحيانا من خلال التعايش مع الحدث.

إرشادات للكتابة الجيدة:

القاعدة المهمة في الكتابة الصحفية هي: **استخدم كلمات بسيطة وجمل بسيطة وتذكر دائما أنك تكتب للناس جميعا**. والكتابة الجيدة تعتمد على الإعداد الجيد.

- استعمل جملاً بسيطة.
- استعمل جملاً قصيرة ما أمكن.
- إذا استعملت جملا طويلة فأتبعها بجملٍ قصيرة.
- أستخدم أفعالا قوية.
- ترجم اللغة المهنية إلى لغة مفهومة.
- اجمع التفصيلات قدر الإمكان.
- اطرح الأسئلة.

- اكتب صورا لفظية.
- اجعل الخبر يحتوي على عنصر (So What).
- استخدم الحقائق المساندة والصور المرئية.
- نهاية الخبر أحيانا أهم من مقدمته.

اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام:

المقصود بلغة الإعلام هي **اللغة التي تكتب أو تتعامل بها وسائل الاتصال** الجماهيري في تقديم موادها المتنوعة للناس. هذه **اللغة التي أصبحت الأداة الرئيسية التي تضم لغة ومفردات كل الإنجازات العملية والابتكارات التكنولوجية المعاصرة،** وبالتالي فإنها **أصبحت من أهم وسائل نشر المعرفة الإنسانية وخصوصا في التعليم غير المنهجي أو غير المؤسسي،** حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم معلومات أو تكوين مهارات جديدة عن الحياة من حولنا وبذلك فأننا نتعلم من خلال ما نستقيه منها.

إن لغة الإعلام هي التي تستجيب لمقتضيات العصر ومقتضيات مهنة الصحافة، من حيث التحرير والمساحة والاختصار والموضوعية والأهمية. وتعني **الدقة في الكتابة الصحفية أن كل كلمة ينبغي أن تكون في مكانها الملائم** من جهة كما تعني عدم نقص أي عنصر له أهمية من جهة أخرى. إن كتابة الأخبار ليست عملية يتحكم فيها المحرر وحده، وهي ليست كتابة إبداعية يكتب ما يشاء، فهناك ضوابط مهنية، وقانونية، ومرجعية، تحكم عمل المحرر عند كتابة الأخبار.

الاقتباس في لغة الإعلام:

من الطبيعي أن الصحف لا تصنع الأخبار التي ترويها، بل يصنعها الآخرون، وحين تأتي الأخبار إلى وسائل الإعلام فإنها لا تأتي بنفسها أيضا بل يأتي بها المندوبون وغير هؤلاء من العناصر التي تسمى مصادر المادة التحريرية في أي وسيلة إعلامية. وبصورة عامة فان الأخبار إما أن تكون أحداثا أو أن تكون أقوالا، وكلاهما لا بد حين النشر أن يعزى لفاعل ولأن العزو يعتبر من المقومات الهامة في الكتابة وعندما نقرأ نحن كقراء الخبر في صحيفة ما وقد كتب اسم المصدر فان ذلك يحمل مصداقية أكبر، ويمكن استخدام أدوات

التنصيص (" ") للدلالة على أقوال المصدر الذي يكون خارجيا أي ليس من مندوبي الجريدة.

أنواع الاقتباس أربعة:

- **الاقتباس المباشر: باستخدام علامتي التنصيص (" ") تضفي الصحيفة باستخدامها الاقتباس المباشر مصداقية على النصوص الإخبارية**، وتشجع على قراءة النص أي أن هناك ثمة شرح لما بعد الاقتباس، يعد هذا النوع من الاقتباس الأكثر أمنا والأسهل في نقل الفكرة.
- **الاقتباس غير المباشر:** هذا النوع من الاقتباس لا يتطلب إلى أكثر من **حذف علامات التنصيص إضافة إلى تغيير بسيط في العبارات** أو حتى عبارة أو تعبير لغوي ما أو إسقاط بعض الجمل، أي مبدأ **الانتقائية والاختيار**.
- **الاقتباس الجزئي:** التنصيص الجزئي أو **الاقتباس الجزئي يعني تنصيص بعض الكلمات أو العبارات من نص أكبر** ولكنه لا يحمل مصداقية الاقتباس المباشر، يعني عندما أتناول حديث أحد المسؤولين وأقوم بتنصيص بعضه قد يحدث إرباكا لدى القارىء ولا يعطي المصداقية ذاتها.
- **إعادة الصياغة: أي إعادة كتابة النص بلغة المحرر أو الصحفي وهي تحقق عدة أهداف للكتابة الصحفية** منها: **تختصر الحديث** أو تعطي ألفاظا اقل أي حذف ما يمكن الاستغناء عنه من الكلام أو الألفاظ. كما أن إعادة الصياغة **تحقق لغة أفضل** سيما في حالة **التصريحات الارتجالية**، حيث يمكن بها تجنب اللغة العامية. أو حتى **قد تكون الاقتباسات لعلماء يتحدثوا بلغة علمية يصعب على العامة فهمها** وبالتالي فإن إعادة صياغتها قد تخدم موضوع الخبر والتصريح والذي أدلى به المتحدث.
- **الاقتباس دون عزو:** غالبا ما يكون لوسائل الإعلام مصادرها الخاصة التي لا ترغب بالكشف عن نفسها أو لا ترغب الصحف ذاتها بكشفها حرصا عليها فتقول: **خاص الرأي، مصدر مطلع، علمت الدستور**، قد يعود عدم ذكر المصدر على الصحيفة في فائدتين أولهما **التثبت من مصداقية** الخبر حتى لا تهتز الثقة فيها، أو **قد يكون مصدر الصحيفة مغرضا**.